العدد (4133) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (12) شباط 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

محاضرات نابوكوف حول الأدب الروسي

أ.د. ضياء نافع

صدر كتاب – (محاضرات حول الادب الروسي) في موسكو باللغة الروسية عام ١٩٩٩ ليس إلا ، ويقع في (٤٤٠) صفحة من القطع المتوسط (وأعيد طبعه عام ٢٠١٢ أيضا في ٤٤٨ صفحة) ، ويتضمن محاضرات الكاتب الروسي الشهير فلاديمير نابوكوف (١٨٩٩ روسيا – ١٩٧٧ سويسرا) التي ألقاها أمام الطلبة الامريكان في الجامعات الاميركية باللغة الانكليزية ، عندما كان يعمل هناك استاذاً محاضراً ، وهي محاضرات في الادب العالمي بشكل عام ، والروسي بالذات طبعاً . لم يطبع نابوكوف هذه المحاضرات في كتاب خاص اثناء حياته، وقد تم نشر تلك المحاضرات باللغة الانكليزية بعد رحيله، و بمبادرة من المؤرشف فريدسون بادرس وبمساعدة ودعم أرملة نابوكوف وابنه ، وصدرت بثلاثة كتب هي – (محاضرات حول الأدب) ١٩٨٠ /// (محاضرات حول الأدب الروسي) ١٩٨١ /// (محاضرات حول دون كيخوته) ١٩٨٣ ، والكتاب الذي نعرضه هنا هو الثاني ، أي – محاضرات حول الأدب الروسي ، وقد أصدرته في موسكو صحيفة (نيزافيسيمايا غازيتا) (الجريدة المستقلة) عام ١٩٩٩ كما أشرنا أعلاه ، وأضافت إليه بعض مقالات نابوكوف حول فن الترجمة ، وعن بعض الأدباء الروس ، ومنهم بوشكين وليرمنتوف ، وهي مقالات تنسجم مع طبيعة الكتاب ومضامينه.

يبتدئ الكتاب بمحاضرة عنوانها – (الأدباء والرقابة والقراء في روسيا) ، ويمكن القول إن هذا الفصل بمثابة المقدمة النظرية لهذا الكتاب ، إذ يتناول نابوكوف فيه الخصائص العامة للادب الروسي و موقف الدولة الروسية القيصرية والسوفيتية تجاه أعلام هذا الادب كما هو واضح من طبيعة عنوان هذا الفصل ، وتنعكس في هذا الفصل طبعا آراء نابوكوف العامة حول بنية النظام وعلاقته بالادباء الروس ، وهو فصل يحمل سمات كل المحاضرات اللاحقة في ذلك الكتاب من أمثلة تفصيلية وصور فنية مرسومة باسلوب نابوكوف وملاحظاته الدقيقة والتفصيلية ومعرفته المعمقة لتاريخ بلده ومسيرة الأدب فيها .

ينتقل الكاتب بعد هذا الفصل الى سلسلة محاضرات عن غوغول ، وتتوزع هذه المحاضرات على أربعين نقطة فرعية، حيث يتناول حياة غوغول منذ شبابه الى موته ، ثم يتوقف بعدئذ و بالتفصيل عند خصائص الدولة الروسية آنذاك و في خمس نقاط بأكملها و بعنوان غريب هو – (شبح الدولة) ، وينتقل بعد ذلك الى بطل رواية (الارواح الميتة)(يرد عنوان الرواية بالعربية بعض الأحيان – النفوس أو الانفس الميتة) ، ويكرس له تسع نقاط وبعنوان واحد – (السيد جيجيكوف) وهو بطل تلك الرواية (يكتبون اسمه بالعربية بعض الأحيان تشيتشيكوف) ، ويختتم تلك النقاط بنقطة قبل الأخيرة بعنوان – (تمجيد الاقنعة) ، ويكرس النقطة الاخيرة للتعليقات والهوامش حول غوغول وما ورد بالذات في تلك النقاط التفصيلية عنه.

ينتقل نابوكوف بعد ذلك الى تورغينيف ، وتتوزع هذه المحاضرات على أربع عشرة نقطة ، وتتركز على رواية تورغينف الشهيرة (الآباء والبنون) . ثم ينتقل الى دستويفسكي ، ويتحدث المؤلف عنه في ست عشرة نقطة تبتدأ من تفصيلات سيرة حياته وتتوقف عند مرض الصرع والهستيريا عنده وخصائص سايكولوجيته وانعكاس كل تلك الامراض على نتاجاته الادبية ، ثم يتوقف في نقاط منفصلة عند بعض تلك النتاجات ، وهي – رواية الجريمة والعقاب ومذكرات من البيت الميت (يرد العنوان في الترجمة العربية – بيت الموتى او ذكريات من منزل الاموات) والأبله والأبالسة (يرد العنوان في الترجمة العربية الشياطين) والاخوة كارامازوف ، وينعكس في هذه النقاط طبعاً رأي نابوكوف السلبي تجاه دستويفسكي ، إذ من المعروف أن علاقته به كانت دائما مضادة ، وقد تناول الباحثون في تاريخ الأدب الروسي هذا الموقف وأشاروا ، الى أن نابوكوف لم يفهم فلسفة دستويفسكي ولم يحاول أن يستوعب افكاره ، بل إن بعض النقاد اتهموا نابوكوف بالغيرة الشديدة منه ، وهي (تهمة !) كبيرة طبعا وتتطلب اثباتات وبراهين مادية دقيقة لا توجد واقعياً ، وهناك من يقول أن نابوكوف كان يمثّل رأي تلك الشريحة من المثقفين الروس الغاضبين على وطنهم روسيا ، هذا الوطن الذي تركهم خارجه ولم يلتفت اليهم ولم يرعاهم ، بينما دستويفسكي تمسّك به رغم وضعه الصعب ولم يتركه، وهذا الرأي ذاتي بحت – طبعاً – ولا يؤيده الكثير من الباحثين . إن موقف نابوكوف من دستويفسكي هو موضوع كبير ومعقد ومتشابك في تاريخ الأدب الروسي ويقتضي الدراسة والتحليل المعمق لنتاجاتهما الادبية والمقارنة بين مواقفهما الفلسفية والسياسية والفكرية بشكل عام بلا شك ، ولا يمكن لنا تحديد موقف معين هنا حول هذا الموضوع الكبير في اطار هذا العرض السريع لكتاب نابوكوف عن الادب الروسي واعلامه.

ينتقل نابوكوف بعدئذ الى تولستوي ، ويوزع محاضراته عنه ضمن (١٢٨) نقطة تفصيلية باكملها ، تبتدأ من حياته ثم يتوقف عند رواية (آنّا كارينينا) ورواية (الحرب والسلم) ، ويختتم تلك النقاط بالحديث عن (موت إيفان ايليتش). من المعروف في النقد الأدبي الروسي والعالمي أيضا اهتمام نابوكوف الكبير بتولستوي ، إذ انه يعتبره قمة الأدب الروسي ، وواحداً من أعاظم أدباء العالم وفنانيه .

يختتم نابوكوف محاضراته بالتوقف عند اسمين من اسماء الأدباء الروس وهما تشيخوف وغوركي ، حيث يتحدث ضمن(١١) نقطة عن تشيخوف تبتدئ بحياته ، ثم يتوقف تفصيلاً عند قصته الطويلة (السيدة ذات الكلب الصغير) ، والتي كان نابوكوف معجباً بها جداً، و يعدّها واحدة من أبرز القصص في الأدب العالمي عموماً وليس في الأدب الروسي وحسب، ثم يتوقف أخيراً عند مسرحيته – (النورس). الاسم الاخير في هذه المحاضرات هو غوركي ، وقد تحدث نابوكوف عنه بشكل سلبي ، اذ من المعروف انهما يتناقضان مع بعض سياسياً وفكرياً ، وإن مواقفهما بعيدة عن بعض بشكل جذري .

إن كتاب (محاضرات حول الادب الروسي) لنابوكوف هو عمل علمي هائل الأهمية ، يستحق القراءة من قبل الذين يريدون أن يتعمقوا في معرفة الأدب الروسي وأعلامه أولاً ، و كذلك من قبل الذين يريدون أن يفهموا موقف نابوكوف الفكري و طبيعة عبقريته في النقد الادبي والبحث العلمي ثانياً.

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

٢٠٠٠ عام على أوڤيد

عصرنا الحديث هو عصر التحولات التي لا تقل إثارة عن عالم "مسخ الكائنات" Metamorphoses التي أنجزها الشاعر الروماني أوڤيد Ovid، قبل ألفي عام. لقد أصبحت فكرة أن "ما من شيء يستقر على حال" قاعدة صلبة. ولعل هذه القاعدة داخل الوعي الانساني متأصلة منذ زمن بعيد. الشعر بدوره لم يستعنْ بـ "المجاز" و"الاستعارة" إلا ليقربَ أفقَ التحولات الغرائبية هذه. حين كنا صغاراً كنا نفتتن بتأمل السحب، التي تمنحها حركةُ الريح إمكانات لا نهائية لتحول الأشكال والصور: رأس إنسان يتحول إلى ثور غاضب بقوائم أربع، كفٌ مشرعة إلى وجه شيطاني، زهرة إلى أرنب..الخ. وحين أدركتنا الشيخوخة صرنا نقول، حين نرى التحولات الشبيهة على الأرض: ولمَ لا. ما من عجب؟ ولعل في هذه القاعدة تكمن شعبية كتاب الشاعر أوڤيد إلى هذا اليوم.

عام ٢٠١٧ الذي نحن فيه يؤرخ لمرور ألفيْ عام على وفاته عام ١٧ ميلادية، في منفاه القسري الذي فرضه عليه الامبراطور أوغسطس، مع العلم أنه كان شاعره المقرب، في ٨ للميلاد، في مدينة "تومِس" على البحر الأسود (تقع اليوم في رومانيا). ولم يطمئن الدارسون إلى سبب أكيد لغضب القيصر، سوى خبر مفاده أنه كتب قصيدة من وحي فضيحة نسوية على الأغلب في البلاط الامبراطوري. حرق الشاعر كل مخطوطاته وأسلم نفسه لمنفى بالغ البعد عن روما التي يحب. ولكن مخطوطاته كلها مُستنسخة من قبل قرائه ومحبيه، الذين لا يُحصيهم العد. ولقد بقيت إرثاً للأجيال.

يظل "مسخ الكائنات" أكثر أعماله الشعرية الكثيرة شهرة، ولقد تُرجم إلى اللغة الانكليزية عن اللاتينية أكثر من عشرين ترجمة، شعراً كما هو في الأصل، ونثراً. وتُرجم إلى العربية عبر لغة وسيطة ثالثة على يد ثروت عكاشة (مسخ الكائنات) والشاعر أدونيس (التحولات). ولكن تأثير الكتاب، وهو موسوعة في الأساطير التي كانت وليدة دراما العلاقة بين الآلهة والانسان والطبيعة، غطت جميع فنون الكتابة الشعرية والأدبية بعده. "فهي تلاحق مسرات الطبيعة، والكوكبين الشمس والقمر، الأزهار، الغابات، الكهوف، البحار، العواصف، الأرواح، الالهة ذكوراً وإناثاً، الجنيات، الحوريات، العشاق، الرعاة، المحاربين، الساحرات، تحولات وهجرات الأرواح والكائنات الانسانية.."

أكمل أوڤيد الكتاب في ١٥ فصلاً عام ٨ ميلادية، معتمداً الأساطير اليونانية والرومانية من بدء الخليقة إلى مرحلة يوليوس قيصر. ثم جاءت مرحلة المنفى إلى مدينة "تومِس"، لتشكل أحد محاور حياة هذا الشاعر، الذي أصبح مع السنين مادة رمزية موحية لكل شاعر عرف المنفى في كل زمان. ولعل جملته الشهيرة حول حياة المنفى بأنها "رقصة في الظلام" ظلت ماثلة تستتر خلف كل تجربة منفى، وقصيدة منفى.

كان أوڤيد بالغ التأثير على كتاب وفناني تاريخ الأدب والفن. ولأنه كان الشاعر المفضل لدى شيكسبير، وتأثر به في مسرحياته، على مستوى الحبكة، والتضمينات، وحتى اللغة، فإن "فرقة شيكسبير الملكية" قدمت في تلفزيون البي بي سي برنامجين عن "الشاعر والامبراطور"، والآخر يتضمن ندوة ومشاهد من "مسخ الكائنات"، إلى جانب عروض وندوات في مدينته العريقة "ستراتفورد"، وفي مدينة "أوكسفورد". الشاعران بول ماندن ونيسّا أوماهوني أصدرا كتاب مختارات بعنوان "المتحول" Metamorphic يضم مئة قصيدة لعدد كبير من الشعراء (انكلترا، أيرلندا، جنوب أفريقيا، الهند، سنغافورا، اليابان، الصين، استراليا، نيوزيلندا، أمريكا وكندا.)، تحاول استعادة الأصل الأوڤيدي للحكاية، أو تتخذ من الأصل منطلقاً عبر مخيلة جديدة، أو تجد لها نظائر في ثقافة أخرى قديمة أو حديثة. وفي المحصلة تجد المحتوى يؤكد فكرة أن "التحولات" ظاهرة سارية المفعول في الوعي الانساني حتى اليوم.

كان أوڤيد أحد أعظم ثلاثة شعراء في الأدب اللاتيني؛ الآخران ڤيرجل وهوراس. والثلاثة أبناء جيل واحد، ولعله كان الأكثر شعبية بفعل تأثير قصائد الحب. وكتابه "فن الهوى"، المترجم إلى العربية لا يقل شهرة.

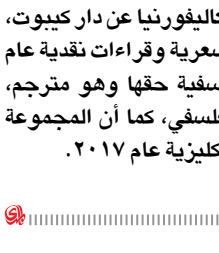

يظل "مسخ الكائنات" أكثر أعماله الشعرية الكثيرة شهرة، ولقد تُرجم إلى اللغة الانكليزية عن اللاتينية أكثر من عشرين ترجمة، شعراً كما هو في الأصل

مشغول بـ .....

الروائي محمد حيّاوي

على الرغم من ضيق الوقت الموزع بين العمل في مجال التصميم والالتزامات الأخرى في العمل على صعيد المجلات الثقافية، أحاول قدر الإمكان تخصيص وقت مناسب للكتابة، وقد اعتدت على مدى سنوات طويلة ممارسة الكتابة اليوميّة بمقدار معين كدُربة وتقليد درجت عليه للمحافظة على لياقتي الكتابية إن جاز التعبير، ومن أهم المشاريع التي انشغل بها حاليًا عملي الروائي الجديد الذي آمل إنجازه كاملاً نهاية الصيف المقبل، وهو مشروع متمم لما بدأته في روايتيّ "خان الشابندر" و"بيت السودان" الهادف لتدوين المتغيرات الدراماتيكية الكبرى التي حصلت في العراق على الصعيد السياسي والاجتماعي، وسيكون بمثابة الحلقة الثالثة والأخيرة لهذا التدوين السردي المتجرد من أيّة أهواء أو تأثيرات معتقداتية، لأنّني ما زلت أعتقد بأن الأدب هو الوحيد القادر على قول الحقيقة وتقديمها بطريقة وجدانية من شأنها أن تبقى راسخة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، وهو أكثر صمودًا أمام الزمان وأكثر مصداقية من التدوين التاريخي الذي غالبًا ما يكون منحازًا أو غير منصف في أحسن الأحوال، فقد كتبت مرّة مقالة عنوانها الأدب في الوجدان التاريخ في والمتاحف، أوضحت فيها قناعتي الشخصية بعدم جدوى التاريخ ومدوّناته الإشكالية المحبطة التي كانت على مر العصور مجلبة للصراعات الجوفاء وعائقًا أمام تطور الشعوب وتحقيق أحلامها، فالأدب هو الوحيد القادر على تحفيز الناس للتخيّل والخلق وإجادة صنع الأحلام المجنحة، وانطلاقًا من هذه الرؤية، أجدني مهتمًا بقضية التدوين السردي للأحداث والوقائع الدامية التي جرت وتجري لمجتمعنا المُعذب والمنهار نتيجة لانتشار ظاهرة التديّن الفولكلوري البعيد عن قضية الإيمان، ذلك النوع من التديّن الذي يرافقه بالضرورة تراجعًا مهولاً بالأخلاق، وهي مهمة مضنية ومعقدة وصعبة للغاية، إذا ما أدركنا بأن مهمة الأدب الأساسية ليست توصيل الرسائل السياسية أو توجيه القارئ وفق رؤى أو قناعات معينة، لكن من جانب آخر يمكن أن يكون الأدب محرضًا على الخيال وإعادة تصوير الواقع والاستفادة من التناقضات والفداحات الحاصلة اليوم في مجتمعنا، من أجل فتح نافذة حقيقية للقارئ كي يتأمّل الواقع الحقيقي الذي يعيش داخله، لأنّنا ندرك بأن من في الصورة لا يمكنه رؤية تفصيلاتها كلّها، وهذا ما يجب أن يقدمه له الأدب الحقيقي والخلاق.

عدا هذا انشغل أيضاً في مراجعة روايتي الخامسة "سيرة الفراشة" التي كتبتها العام الماضي والتنسيق مع الناشر على إطلاقها في معرض بيروت المقبل، كما أراجع تصميم النسخة الفرنسية لروايتي "خان الشابندر" التي ستصدر بعد أيّام عن دار لامارتان L'Harmattan الفرنسية.

مراجعات

في مجموعة (أنت لا تملك الجهات) .... تملك بوصلة الشعر

زين حسين

يستهل الشاعر أحمد ساجت شريف مجموعته في أول صفحة بمقولة لأميل سيوران " أن تتألم يعني أن تكون أنت ذاتك تماماً ..." وهنا أدت هذه المقولة وظيفة إيحائية و أخبرتنا إن المجموعة عبارة عن قصيدة ألم طويلة تبحث عن جهة للخلاص وهذا واضح من عناوين نصوصه (اندحار، رجم، ظمأ، تيه ، يباس ، فقد ، ومتاهة وجه....) وان لا تملك هذا يعني العيش في دوامة الرغبة واستمرارية البحث للحصول عليها لأن الامتلاك موت للرغبة وان لا تملك جهة هذا يعني إنك تعيش في حالة تيه أو سكون

تيه أو سكون ؟ نعم ، في هذه المجموعة تكررت مفردة النافذة ١٧ مرة من أصل ٤٥ نصاً تضمها المجموعة وهنا أدت تلك المفردة /النافذة/ دلالة واضحة لحالة البحث والهروب إلى واقع آخر أو الأمل المنتظر .

اختار الشاعر عنواناً لمجموعته ليس عنواناً لأحد النصوص كما يفعل الكثير بل اختار مطلع لأحد قصائده بعنوان (قفل شاحب) وكأنه قفل أبواب جميع الجهات (أنت لا تملك الجهات) وهنا (أنت) ضمير منفصل وهذا الانفصال لا يعطي أحقية فصل (الكاتب) واتهام المتلقي لكن تماهي ضمير المتكلم وجعل البوح بلسان الآخر وهذه إحدى سمات الحداثة ، ربما جعل البوح بلسان الآخر لإبعاد أصابع الإشارة عليه وحتى لا تكون مخصصة وجعلها معاناة أو محنة كل من يقع الكتاب بين يديه لكي يعطي الشاعر قيمة وحضوراً للمتلقي واستفزازه ومشاركته فعلياً .

يرى البعض إن هندسة النص عملية هامشية وشكلية لا تضفي أي جمالية للنص لكنها العكس تعتبر حالياً من أهم أدوات التعبير والتوصيل . ماذا لو سخر الشاعر فضاء الورقة لخدمة فكرته خاصة وانه ذكر مفردة البياض في نصه صفحة ٢٧ كأن يترك مساحة بياض ثم يعود ليكمل نصه لكانت جمالية النص اكتملت إلى هذا الحد . لكن هذا لا يعني افتقار المجموعة للجماليات البلاغية لكنها مكمل الواحد للآخر .

بمجرد أن تبدأ في الفعل الماضي (كان) يحيلك هذا الفعل إلى مشهد وصف أو واقعة حصلت ، في نص (عناق مؤجل) – صفحة ١٩– يصف الشاعر بتقريرية مشهد اللقاء وما يؤكد حدوث هذا اللقاء تكرار جملة "لابد " ويبدأ بتسلسل معطيات العلاقة (لابد من مصادفة ، لابد من موعد ، لابد من قراءة الجسد ، لابد من الكتابة ، لابد من ذاكرة بلا صلب ، لابد من ثمرة) إلى أن ينتهي هذا الحلم إلى جثة وكأن الشاعر حتى في حلمه لا يملك جهة للخلاص .

عندما يقترن اسم مع حرف الجر (إلى) يؤدي هذا الحرف وظيفة غرضية (رثاء ، مديح ....) والشاعر له نص معنون (إلى سمير صالح) والذي يحمل عنوان (لا تكترث) وهذه الوظيفة الغرضية تجاوزتها قصيدة النثر والمجموعة تنتمي إلى هذا النمط من الكتابة ولكن الملفت في هذا النص انه يبدأ بسؤال ''كيف لك أن تنجو من الوداع ؟ '' وينتهي أيضاً سؤالاً بلا معنى وكأنه خضع لنظام الدائرة انتهى من حيث بدأ وأنهى الجدل الذي أثاره في بداية القصيدة .

لو تناولنا المعجم الشعري للشاعر احمد ساجت شريف من العنوان كما ذكرنا سابقاً يحيلنا (للضياع ، التشتت ، الاندحار ، الظمأ ، والرجم ...) ستجد هذه محنة الشخص العراقي أو هذا الإيقاع العام للوضع السائد باعتبار إن هذه الظروف هي التي أنتجت تلك النصوص ولا نستطيع إهمالها كيف لا وهو ابن مدينة عانت الويل والعوز والحرمان المدينة التي أعطت الكثير للموت مدينة الناصرية كيف لا تترك هذه الظروف أثراً في إيقاع الشاعر (نفس الشاعر) وبالتالي انعكاسها على إيقاع المجموعة العام .

محطات

مهرجان الجونة السينمائي يعلن عن تاريخ دورته الثانية

أعلنت اللجنة التأسيسية لمهرجان الجونة السينمائي عقد الدورة الثانية من المهرجان في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ ايلول ٢٠١٨ ، في المنتجع المصري الذي ينعم بالبحر الأحمر ، الجونة ، حيث سيحصل السينمائيون المصريون والعرب واقرانهم الأجانب من جميع أنحاء العالم على فرصة الاندماج والأنخراط مع الكثير من خبراء صناعة السينما لخلق مشهد ثقافي متكامل في جميع أنحاء مصر.

وشملت الدورة الأولى من المهرجان التي أقيمت في سبتمبر ٢٠١٧ تجمعاً ثقافياً للأشكال السينمائية المحلية منها والدولية مما أضفى المزيد من الجاذبية إلى منتجع الجونة ، و تم الاعتراف بالأداء المتميز خلال حفلي أفتتاح وختام السجادة الحمراء وذلك بحضور واسع لأبرز النجوم السينمائيين العرب والعالميين ومن بينهم فورست ويتكر وأليفر ستون وعادل إمام ويسرا وفانيسيا ويليامز.

كما شهدت تلك الدورة الماضية نجاحاً متميزاً برز أولاً من خلال برنامج العروض لأكثر من ٧٠ فيلماً يمثل ٤٢ دولة، كما شملت ثلاث مسابقات فاقت جوائزها ٢٢٠ ألف دولار أميركي.

نصير فليح في ضيافة بغداد مدينة الإبداع الأدبي

استضافت بغداد مدينة الإبداع الأدبي الشاعر والباحث والمترجم نصير فليح للحديث عن ديوانه أماكن نهار شهدتها قاعة المدينة في بيت الحكمة أدارها الدكتور محمد حسين النجم.

استهل مدير مشروع بغداد عاصمة الإبداع الأدبي الدكتور صادق رحمه الاصبوحة بالإشارة إلى احتفاء مشروع بغداد مدينة الإبداع بالمنجز الإبداعي عبر منصة الإبداع، ومنصة الكتاب للترويج له، ويتم الاحتفال بالسيرة الأكاديمية والإبداعية للباحث والمترجم نصير فليح، فهو خريج الهندسة المعمارية جامعة بغداد ١٩٨٦ وعضو اللجنة العليا لجائزة الإبداع في وزارة الثقافة لعامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، وبدأ رحلته في التاريخ الشعري عام ١٩٩٨ مع مجموعته دائرة المزولة ثم إشارات مقترحة عام ٢٠٠٧ والوجود هنا عام ٢٠٠٨ وأماكن النهار عام ٢٠٠٩، المحتفى بها اليوم لصدور ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية ٢٠١٧ في كاليفورنيا عن دار كيبوت، وكان فليح قد أصدر مختارات شعرية وقراءات نقدية عام ٢٠٠٩ ، وأعطى للترجمة الفلسفية حقها وهو مترجم، كما خاض في مجال البحث الفلسفي، كما أن المجموعة المحتفى بها صدرت باللغة الإنكليزية عام ٢٠١٧.